@ 92 @ (^ ومهدت له تمهيدا (14) ثم يطمع أن أزيد (15) كلا إنه كان لآياتنا عنيدا (16) سأرهقه صعودا (17)) . .

[و] من بنيه أسلم اثنان : خالد بن الوليد ، وهشام بن الوليد ، والباقون ماتوا في الجاهلية . .

وقوله : (^ ومهدت له تمهيدا) التمهيد هو التهيئة والتوطئة . .

وقيل : وسعت عليه الأمر توسيعا . .

(ويقال) : بسطت له ما بين اليمن والشام . .

أي : في التجارة . .

وقيل : التمهيد هو تيسير أسباب المعيشة ، كأنه كان يتيسر عليه كل ما كان يطلبه ويريده من أسبابها . .

وقوله : (^ ثم يطمع أن أزيد) وروى أن النبي لما ذكر ما أعد ا تعالى للمسلمين من نعيم الجنة ، قال الوليد بن المغيرة : أنا أيسركم وأكثركم بنين ، فأنا أحق بالجنة منكم ، فأنزل ا تعالى : (^ ثم يطمع أن أزيد كلا) أي : لا أزيد . .

وقيل هذا في الدنيا ، وقد أعسر من بعد واحتاج . .

وقوله : (^ إنه كان لآياتنا عنيدا) أي : معاندا . .

وقيل : جاحدا . .

وقوله : (^ سأرهقه صعودا) الإرهاق في اللغة : هو حمل الرجل على (الشيء) . .

وقوله : (^ صعودا) روى أبو سعيد الخدري عن النبي قال : ' هو جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى به كذلك فيه أبدا ' . .

ذكره أبو عيسى الترمذي في كتابه ، وروى أنه صخرة من نار إذا وضع يده عليها ذابت ، وإذا رفعها عادت .